

لسان العرب

(ألق) الألقُ والألاقُ والأولقُ الجنون وهو فَوْعِلٌ وقد أَلَقَهُ □□ُ يَأْلِقُهُ
أَلِقًا ورجل مألوق ومألوقٌ على مثال مَعْوَلِقٍ من الأَوْلِقِ قال الرياشي
أَنشدني أبو عبيدة كَأَنَّما بي من أراني أَوْلِقٌ ويقال للمجنون مألوقٌ على وزن
مُفَوِّعٍ وقال الشاعر ومألوقٌ أَوْلِقٌ أَضَجَّتْ كَيْبَةً رَأْسَهُ فتركَتُهُ ذَفِرًا كَرِيحِ
الجَوْرِ رَبِّ هُوَ لِنافع بن لَقَيْطِ الأَسَدِيِّ أَيْ هَجَوْتُهُ قال الجوهري وإن شئت جعلت الأَوْلِقِ
أَفْعَلًا لَأنه يقال أُلِقِ الرجلُ فهو مألوقٌ على مَفْعُولٍ قال ابن بري قولُ الجوهري هذا
وهَمَّ منه وصوابه أن يقول وَلِقِ الرجلُ يَلِقُ وَأَمَّا أُلِقَ فهو يشهد بكون الهمزة
أَصْلًا لا زائدة أبو زيد امرأة أَلَقَى بالتحريك قال وهي السريعة الوَثْبِ قال ابن بري
شاهده قول الشاعر ولا أَلَقَى ثَطَّيَّةُ الحَاجِبِيِّ نِ مَحْرَفَةُ الساقِ ظَمَأَى القَدَمِ
وَأَنشد ابن الأعرابي شَمَرُ دَلِ غَيْرُهُ راء مئَلِقِ قال المئَلِقِ من المألوق وهو
الأحمق أو المَعْتُوهُ وأُلِقِ الرجلُ يُلِقُ أَلِقًا فهو مألوقٌ إذا أَخَذَهُ الأَوْلِقِ
قال ابن بري شاهدُ الأَوْلِقِ الجنون قول الأَعشى وتُصْبِحُ عن غِبِّ السُّرى وكَأَنَّها
أَلَمَّ بها من طائِفِ الجِنَّ أَوْلِقٌ وقال عيينة بن حصن يهجو ولد يَعْصُرُ وهم
غَنِيٌّ وباهِلَةٌ والطُّفَاوَةُ أَباهِلٌ ما أَدْرِي أَمِنْ لُؤْمٍ مَذْصَبِي أُحْبِبُّكُمْ
أَمِ بِي جُنُونٌ وَأَوْلِقٌ ؟ والمألوق اسم فرس المَحْرُوشِ .

(* قوله « المحرش » بالشين المعجمة وفي القاموس بالقاف) بن عمرو صفة غالبية على
التشبيه والأَوْلِقُ الأَحْمَقُ والأَلِقُ البرقُ يَأْلِقُ أَلِقًا وتَأْلِقُ وائْتَلِقُ يَأْتَلِقُ
ائْتَلِقًا لَمَعَ وَأَضَاءَ الأَوَّلِ عن ابن جني وقد عدَّي الأخير ابن أحمَرٍ فقال تُلَفُّ غُفُّها
بِرِدِّ بَاجٍ وَخَزَّ لِيَجْلُوها فَتَأْتَلِقُ العُيونا وقد يجوز أن يكون عدَّاه بإسقاط
حرف أَوْ لَأنَّ معناه تختطف والائتلاقُ مثل التألُّقِ والإلِّقِ المُتَأَلِّقِ وهو على وزن
إمَّعٍ وبرقُ أَلِقٌ لا مطر فيه والأَلِقُ الكذبُ والأَلِقُ البرقُ يَأْلِقُ أَلِقًا إذا كذب
والإلاقُ البرقُ الكاذب الذي لا مطر فيه ورجل إلاقٌ خداعٌ متلَوٌّ شبه بالبرق الأَلِقُ قال
النابغة الجعدي ولسَّتْ بِذِي مَلَقٍ كاذِبٍ إلاقٍ كَبِرَقٍ من الخُلَّابِ فجعل الكذوب
إلاقًا وبرقُ أُلِقٌ مثل خُلَّابٍ والأَلِوقَةُ طعامٌ يُصَلِّجُ بالزُّبْدِ قال الشاعر حَدِيثُكَ
أَشْهَى عِنْدَنَا من أَلِوقَةٍ يُعَجِّلُها طَيَّانٌ شَهْوَانٌ لِلطُّعْمِ قال ابن بري قال ابن
الكلبي الأَلِوقَةُ هو الزبد الرُّطَبُ وفيه لغتان أَلِوقَةُ ولُوقَةُ وَأَنشد لرجل من عُذْرَةَ
وإنَّي لِمَنْ سَأَلْتُمُ لَأَلِوقَةٍ وإنَّي لِمَنْ عَادَيْتُمُ سَمٌّ أَسْوَدَ ابن سيده

والألوفة الزبدة وقيل الزبدة بالرُّطاب لتألُّقها أَيْ بِرِّيقها قال وقد توهم قوم أن
الألوفة .

(* قوله « أن الألوفة لما إلخ » كذا بالأصل ولعله أن الألوفة من لوق لما كانت أي
لكونها) لما كانت هي اللُّوفة في المعنى وتقاربت حروفهما من لفظهما وذلك باطل لأنّها
لو كانت من هذا اللفظ لوجب تصحيح عينها إذ كانت الزيادة في أولها من زيادة الفعل
والمثال مثاله فكان يجب على هذا أن تكون أولُوفةً كما قالوا في أَوْبٍ وأَسْوِقٍ
وأَعْيُنٍ وأَزْيِبٍ بالصحة ليُفرق بذلك بين الاسم والفعل ورجل إلُقٍ كَذُوبٍ سيِّءٍ
الخلُقِ وامرأةٌ إلقة كَذُوبٍ سيئة الخلق والإلقة السِّعلاة وقيل الذئب وامرأةٌ إلقةٌ
سريعة الوثب ابن الأعرابي يقال للذئب سلُقٍ وإلُقٍ قال الليث الإلقة توصف بها السِّعلاة
والذئبة والمرأة الجريئة لخبيثهن وفي الحديث اللهم إني أعوذ بك من الأَلْسِ والأَلِقِ
هو الجنون قال أبو عبيد لا أحسبه أراد بالألِقِ إلا الأَوْلِقِ وهو الجنون قال ويجوز
أن يكون أراد به الكذب وهو الأَلِقِ والأَوْلِقِ قال وفيه ثلاث لغات أَلِقِ وإلُقٍ بفتح
الهمزة وكسرهما وولُقٍ والفعل من الأول أَلِقَ يَأَلِقُ ومن الثاني ولِقَ يَلِقُ ويقال به
أُلِقَ وأُلِسَ بضم الهمزة أَيْ جنون من الأَوْلِقِ والأَلْسِ ويقال من الأَلِقِ الذي هو الكذب في
قول العرب أَلِقَ الرجلُ فهو يَأَلِقُ أَلِقًا فهو آليق إذا انبسط لسانه بالكذب وقال
القتيبي هو من الولِقِ الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذه عليه ابن الأنباري لأن إبدال
الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلاً يقاس عليه وإنما يتكلم بما سمع منه ورجل إلِق
بكسر الهمزة أَيْ كذوب وأصله من قولهم برق إلِق أَيْ لا مطر معه والألِقُ أَيْ الكذاب
وقد أَلِقَ يَأَلِقُ أَلِقًا وقال أبو عبيدة به أُلِقَ وأُلِسَ من الأَوْلِقِ والأَلْسِ وهو
الجنون والإلق بالكسر الذئب والأُنثى إلقة وجمعها إلِقُ قال وربما قالوا للقردة إلقة
ولا يقال للذكر إلِقٍ ولكن قرد ورُبَّاح قال بشر بن المُعتمر تباركُ □ وسبحانهُ مَنْ
بيدَيْهِ النَّفْعُ والضَّرُّ مَنْ خَلَقَهُ في رَزَقِهِ كَلَّمَهُمُ الذِّبْيُ والثَّيْتَلُ
والغُفْرُ وساكنُ الجَوْ إذا ما علا فيه ومَنْ مَسَّكَنُهَا القَفْرُ والصَّدَعُ
الأَعْمَمُ في شَاهِقٍ وجأبةٌ مَسَّكَنُهَا الوَعْرُ والحَيَّةُ الصَّمَاءُ في جُحْرِهَا
والتَّيْتَلُ الرَّائِعُ والذَّرُّ وهِقْلَةٌ تَرْتَعُ مِنْ طَلِّهَا عِرَارُ ولها زَمْرُ
تَلَّتْهِمُ المَرَوَ على شَهْوَةٍ وحبُّ شيءٍ عندها الجَمْرُ وظبيّةٌ تخضم في
حَنْطَلٍ وعقربٌ يُعْجِبُهَا التمرُ وإلقةٌ تُرْغِثُ رُبَّاحِهَا والسَّهْلُ والنوْفَلُ
والنَّضْرُ